

المقدمة (أ) | القواعد الأربع | برنامج تمكين مهارات العلم

صالح العصيمي

نعم، الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين بعثني لكم حفظكم الله تعالى لشيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب انه قال في كتابه القواعد الأربع - 00:00:00

وبه نستعين اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يتولاك في الدنيا والآخرة وان يجعلك مباركا اينما كنت وان يجعلك من اذا اعطي شكر واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر فان هؤلاء الثلاثة عنوان السعادة. ابتدأ المصنف - 00:00:20
رحمه الله رسالته بالبسملة مقتضرا عليها اتباعا للوارد في السنة النبوية في مكاتباته ومراسلاتة صلى الله عليه وسلم الى الملوك والتصانيف تجري مجريها. ثم دعا لمن بثلاث دعوات جامدة اولها ان يتولاه الله في الدنيا والآخرة. فيكون ولية الله. والولي من اسماء الله - 00:00:40

الحسنى ومعناه المتصرف في خلقه عامة بتدبيرهم. المتصرف في خلقه عامة بتدبيرهم وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة وفي المؤمنين خاصة بما ينفعهم في الدنيا والآخرة وثانيها ان يجعله مباركا اينما كان. اي سببا لكثرة الخير ودوامه. اي سببا لكثرة - 00:01:14

خيره ودوامه. وثالثها ان يجعله من اذ اعطي شكر. واذا ابتلي صبر واذا اذنب استغفر وعدهن المصنف عنوان السعادة وعنوان الشيء ما يدل عليه ومنه عنوان الكتاب والسكن على ما يدل - 00:01:46

عليهما فعنوان الكتاب هو اسمه. وعنوان السكن هو موضع السكينة. والسعادة هي الحال الملائمة والسعادة هي الحال الملائمة للعبد. والعبد مقلب بين ثلاث احوال. نعمة واصلة نعمة واصلة ومصيبة فاصلة ومصيبة فاصلة وسبيئة حاصلة - 00:02:11
وسبيئة حاصلة وكل حال من هذه الاحوال علقت بمامور شرعا فمن انعم عليه واعطاه وجب عليه الشكر. فمن انعم الله عليه واعطاه وجب عليه الشكر. ومن ابتلاه الله عز وجل وجب عليه الصبر. ومن اذنب واجرم في حق - 00:02:41

بربه وجب عليه ان يستغفر الله ويتوسل اليه. وجب عليه ان يستغفر الله ويتوسل اليه. فمن امثال المأمور به في هذه الاحوال اصاب السعادة. وهذا معنى كونهن عنوانا للسعادة دالا عليه فملاحظة المأمور به فيهن وامتثاله يصير به العبد سعيدا - 00:03:11
احسن الله اليكم قال رحمه الله يعلم ارشدك الله لطاعته ان الحنيفة يتمنك ابراهيم ان تعبد الله وحده مخلصا له الدين وبذلك امر الله جميع الناس وخلقهم لها كما قال تعالى وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون - 00:03:41

ذكر المصنف رحمه الله ان الحنيفة ملة ابراهيم عليه السلام مبينا حقيقتها بقول جامع يندرج فيه ما يراد بها شرعا. فالحنينية في الشرع لها معنيان احدهما عام وهو دين الاسلام الذي بعث به الله محمدا صلى الله عليه وسلم. والآخر خاص - 00:04:03
وهو الاقبال على الله بالتوحيد. وهو الاقبال على الله بالتوحيد. ولازمه الميل بما سواه بالبراءة من الشرك الميل بما سواه بالبراءة من الشرك. والمذكور في قول المصنف ان تعبد الله - 00:04:35

وحده مخلصا له الدين هو مقصود الحنينية. ولها المحقق وصفها الجامع المعنيين مع وهي دين الانبياء. فلا تختص بابراهيم عليه الصلاة والسلام. ووقع في كلام وغيره اضافتها الى ابراهيم اتباعا للوارد في القرآن الكريم. فان الحنينية منسوبة في مواضع - 00:04:55

الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. واتفق كونها كذلك في القرآن لامور ثلاثة. واتفق كونها وكذلك في القرآن لامور ثلاثة. اولها ان الذين

نزل فيهم القرآن كانوا تسبون الى ابراهيم فيذكرون انهم من ذريته وانهم على دينه. فاجدر بهم ان يكونوا حنفاء مخلصين لله كابيهم

- 00:05:28

وتنانها ان الله عز وجل جعل ابراهيم اماما لمن بعده من الانبياء. ان الله جعل ابراهيم عليه الصلاة والسلام اماما لمن بعده من الانبياء.
فامرهم باتباعه والاقتداء به. فنسبت الحنيفية اليه ذكره ابو جعفر الطبرى في تفسيره - 00:06:01

وثالثها ان ابراهيم عليه الصلاة والسلام بلغ الغاية في تحقيق الحنيفية فكان خليل الله عز وجل ولم يشاركه هذه المرتبة سوى نبينا
عليه الصلاة والسلام فهما الخليلان البالغان الغاية في تحقيق الحنيفية - 00:06:30

وابراهيم عليه الصلاة والسلام متقدم على نبينا صلى الله عليه وسلم. فهو جد له والنسبة الى الاب اولى من النسبة الى الابن. والنسبة
الى الاب اولى من النسبة الى الابن. فنسبت الحنيفية - 00:06:56

الى ابراهيم عليه الصلاة والسلام. والناس جميعا مأمورون بعبادة الله. التي هي مقصود الحنيفية ومخلوقون لاجلها والدليل قوله
تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ودلالة الآية على المسألتين من جهتين - 00:07:16

احداهما صريح نصها ان الجن والانس مخلوقون للعباد والآخر لازم لفظها لازم لفظها فانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فهم بها
مأمورون لانهم اذا كانوا مخلوقين للعبادة فهم بها مأمورون. وكون الناس - 00:07:41

للعبادة ومأمورين بها شيء مجمع عليه. لا ينكره احد يدين لله بدين الاسلام فالمسلمون كافة متفقون على ان حكمة خلق الجن والانس
هي عبادة الله سبحانه وتعالى على نعم - 00:08:09